مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث
King Faisal Specialist Hospital & Research Centre
Gen. Org. مؤسسة عامة
Jeddah Branch فرع جدة

دليل المتبرع بالخلايا الجذعية

دليل المتبرع بالخلايا الجذعية

نود ان نشكرك أولا على رغبتك في التبرع بخلاياك الجذعية و نأمل ان تساعدك هذه المطوية على التعرف أكثر على كيفية التسجيل أولا كمتبرع ومن ثم القيام بعملية التبرع لاحقا اذا ما وُجد مريض مطابق في أنسجته (HLA) معك وفي حاجة ماسة إلى تبرعك بالخلايا الجذعية لانقاذ حياته بإذن الله تعالى .

١ - لماذا يجب علي ان أدون اسمي في السجل السعودي لمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث للمتبرعين بالخلايا الجذعية؟

هل تعلم أنه يوجد في المملكة العربية السعودية آلاف المرضى المصابين بأمراض نخاع العظم والتي تشمل أورام الدم المقاومة للعلاج الكيماوي او أمراض فشل أو كسل نخاع العظم أو المرضى المصابين بأمراض الدم الوراثية مثل الأنيميا المنجلية وأنيميا البحر المتوسط او أمراض نقص المناعة الوراثية والأمراض الجينية والتي تقلل من فرص بقاء المرضى على قيد الحياة. أغلب هذه الحالات إن لم تكن جميعها تحتاج إلى زراعة الخلايا الجذعية فقد تكون هي العلاج الشافي الوحيد لهم والمثبت علميا لإنقاذ حياتهم بإذن الله وإرادته. في المملكة العربية السعودية هناك أكثر من ٣٠٪ من البالغين و ٦٠٪ من الاطفال المصابين بأحد هذه الأمراض قد لا يوجد شخص مطابق من أشقائهم او شقيقاتهم تكون لديه نفس فصيلة الخلية المطابقة وهنا يأتي دورك أخي الكريم وأختي الكريمة لتنقذوا حياة هؤلاء المرضى من خلال تبرعكم السخي بالخلايا الجذعية لتحققوا قول الله

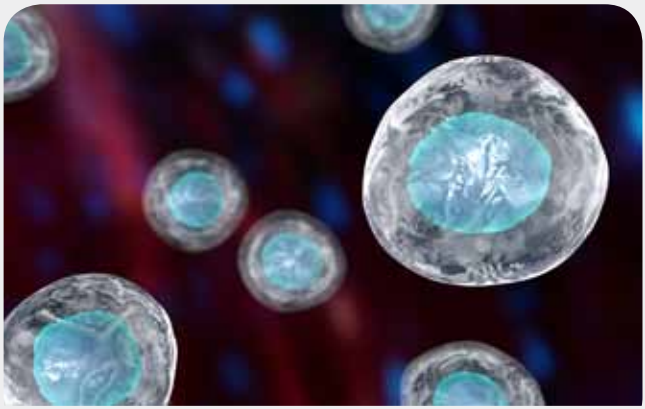

عز وجل (ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا).

إن مجرد تسجيلك في سجل المتبرعين بالخلايا الجذعية لا يعني بالضرورة تبرعك مباشرة بخلاياك بل يتم تسجيل اسمك وأخذ مسحة من الفم لمعرفة نوع أنسجة الـ (HLA) لديك ليتم بعد ذلك مطابقتها مع المرضى المحتاجين إلى التبرع بخلاياك الجذعية واذا وجد مريض مطابق لنسيجك سيتم الاتصال بك لأخذ موافقتك الشخصية وإكمال الاجراءات المتعلقة بالتبرع بالخلايا الجذعية، ولك من الله الأجر والثواب.

٢- من الذي يستطيع التسجيل في السجل السعودي لمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث للمتبرعين بالخلايا الجذعية ؟

كل شخص يتراوح ما بين ١٨ سنة إلى ٥٠ سنة ويتمتع بصحة جيدة يستطيع أن يسجل في هذا السجل . وإذا كان هناك أكثر من شخص متبرع مطابقا للمريض فإنه سيتم اختيار المتبرع الأنسب المسجل حسب عوامل تفضيلية طبية اخرى .

٣- كيف يمكنني أن أنال شرف أن أكون متبرعاً بالخلايا الجذعية ؟

أول الخطوات الهامة لتصبح متبرعا هو التسجيل في السجل السعودي لمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث للمتبرعين بالخلايا الجذعية . وسيقوم الأطباء والمنسقين لزراعة الخلايا الجذعية في المستشفى عند وجود مريض محتاج للزراعة باجراء البحث في هذا السجل . وإذا كانت أنسجة هذا المريض مطابقة لانسجتك فسيتم التواصل معك والاتصال بك لبدء إجراءات ما قبل التبرع من الفحص السريري والتحاليل الطبية للتأكد أنك لائق طبيا للتبرع بالخلايا الجذعية ومن ثم القيام باجراء التبرع بالخلايا الجذعية.

٤- كيفية التسجيل ؟

عملية التسجيل سهلة جدا، حدد الوقت المناسب لك للتسجيل وقم بالاتصال بالأرقام التالية:

مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث (مؤسسة عامة) – فرع جدة:

رقم الهاتف : ٦٦٧٧٧٧٧ – ٠١٢

تحويلة : ٦٤٠٨٠ او ٦٤٣٤٥

جوال: ٠٥٠٥٩٨٨٣١٩

يمكنك أيضا الحضور لإحدى حملات التسجيل للتبرع بالخلايا الجذعية والتي سيعلن عنها لاحقا وتباعا.

بعد أخذ موعد للتسجيل و الحضور إلى مستشفى الملك فيصل التخصصي و مركز الأبحاث (مؤسسة عامة) – فرع جدة سيطلب منك المنسق لعملية التبرع تعبئة بياناتك وأرقام اتصالك ثم سيقوم بأخذ موافقتك والإجابة على أية تساؤلات لديك. يلي ذلك أخذ مسحة طبية من الفم تستغرق دقيقة تقريبا وبهذا تكون قد أصبحت مضافا في سجل المتبرعين. لا تستغرق هذه الإجراءات أكثر من خمس دقائق ولن يكون هناك تحليل دم مطلوب وقتها.

٥- ما الذي يتوجب علي بعد التسجيل ؟

يجب عليك ان تبقى على اتصال دائم بالمستشفى في حال تغير طرق الاتصال بك او أصبت بمرض لا سمح الله يمنعك من التبرع (انظر للأسفل لمزيد من المعلومات). تذكر دائما أن التبرع اختياري ولك كل الحق في أن ترفض التبرع لاحقا إذا ما تم الاتصال بك ولم ترغب بالتبرع .

٦- ماهي فرصة أن أكون مطابقا لشخص اخر؟

يعتمد هذا كثيرا على نوع نسيجك وعمرك وعوامل طبية اخرى، لا توجد معلومات دقيقة عن احتمالية أن تكون مطابقا لمريض وقد لا يتم الاتصال بك نهائيا.

٧- لقد قمت بالتسجيل فماهي كيفية التبرع بالخلايا الجذعية إن وجد مريض مطابق لي؟

المتبرعين البالغين قد يتم الطلب منهم بالتبرع بإحدى طريقتين:

- التبرع عن طريق الوريد : يتم فحص الأوردة عن طريق أحد المتخصصين بذلك لمعرفة مدى مناسبتها . فإن كانت مناسبة وجيدة فسيتم وضع أبرة وريدية في كلا الذراعين. الأولى لسحب الدم من الجسم ومروره بجهاز فصل الخلايا الجذعية، والذي بدوره يقوم بفصل الخلايا الجذعية الموجودة في الدورة الدموية وتجميعها، والثانية لعودة الدم مرة أخرى للجسم بعد جمع الخلايا المطلوبة. أما في حال ضعف أوردة الذراعين وعدم التمكن من إدخال الإبر، فسيتم الترتيب مع قسم «تصوير الأوعية الدموية بالأشعة السينية»، لإدخال قسطرة وريدية مؤقتة في منطقة الرقبة وذلك تحت التخدير الموضعي، وستتم إزالتها فور الانتهاء من التجميع.
- التبرع عن طريق تجميع نخاع العظم : عادة ما يستخدم هذا إن كان المريض طفلا، حيث يتم احضارك إلى وحدة اليوم الواحد عند السابعة صباحا ومن ثم تنقل إلى غرفة العمليات، ستكون مستلقيا على بطنك ويتم تجميع الكمية الكافية حسب وزن المريض بمقدار ١٥-٢٠ ملليلتر لكل كيلو غرام للمريض يعني تقريبا ما بين ١٠٠ مل الى ١٠٠٠ مل . ويتم

التجميع عن طريق استخدام إبر خاصة لتجميع الخلايا الجذعية من نخاع العظم في عظم الحوض من الخلف. ستكون هذه العملية تحت التخدير العام وتستغرق مدة العملية ما بين ساعة إلى ساعتين. بعد ذلك يتم إفاقتك ونقلك مرة أخرى إلى وحدة اليوم الواحد. يخرج المتبرع في نفس اليوم إلى البيت ، عادة ما تشعر ببعض الألم في مكان وضع الإبرة لتجميع الخلايا الجذعية بعد العملية ولذلك سيتم إعطاءك بعض المسكنات للألم وعادة يزول الألم بعد ايام قليلة .

٨- ماهي خطوات ما قبل التبرع؟

• الفحص الشامل للدم : بعد ظهور نتائج تحليل مطابقة الأنسجة للمتبرع وتأكيد مطابقته للمريض، سيقوم أحد منسقي قسم الزراعة بحجز موعد للمتبرع في عيادة زراعة الخلايا الجذعية، لعمل تحاليل شاملة للدم وأشعة سينية للصدر وتخطيط للقلب.

وبعد ذلك سيتم حجز موعد آخر لمقابلة الطبيب ومراجعة نتائج الفحوصات السابقة، وخضوع المتبرع للفحص السريري ومعرفة تاريخه الطبي بشكل كامل، وذلك بهدف التأكد من عدم وجود أي عوائق صحية لديه، تحول دون تبرعه أو تحتاج للعلاج قبل المضي قدماً بالتبرع.

وفي حال كان التبرع من امرأة متزوجة فلا بد من التأكد من عدم وجود حمل من خلال فحص الحمل، ومراعاة عدم حدوث الحمل أثناء التجهيز لمرحلة التبرع.

• تحفيز الخلايا الجذعية (بالنسبة للمتبرعين عن طريق الوريد أو القسطرة

الوريدية) :

بعد أن يتم التأكد من سلامة جميع التحاليل و الأشعة و اذا كان قرار الطبيب هو التبرع عن طريق الوريد سيتم استخدام عقار «جي سي أس أف» لتحفيز نخاع العظم على إنتاج أعداد كثيرة من كريات الدم البيضاء، وبالتالي ارتفاع عدد الخلايا الجذعية المراد ضخها إلى الدورة الدموية، مما يسهل فصلها وجمعها.

يؤخذ هذا العقار على هيئة إبر تحت الجلد مرة يومياً على مدى خمسة أيام متتالية. وسوف يقوم منسقوا قسم الزراعة بترتيب مواعيد لتلقي هذا العقار. ولا مانع من التوجه لأقرب مركز صحي لتلقي الجرعة المناسبة من هذه الإبر، وذلك بعد أخذ موافقة منسقي قسم الزراعة على ذلك.

من الأعراض الجانبية محتملة الحدوث لعقار «جي سي أس أف « : صداع، وآلام في العظام والعضلات، وغثيان، وإرهاق عام، وتختلف شدتها من متبرع لآخر.

وسيتم صرف مسكنات للألم لتستخدم عند الحاجة، وعادة ما تختفي هذه الأعراض بعد مرور أيام قليلة على التبرع بإذن الله.

- تجميع الخلايا الجذعية :

في اليوم المحدد للتبرع سيتم أولا عمل تحليل للدم ومن ثم أخذ الجرعة الصباحية من عقار « جي سي أس أف « وأخيراً التوجه للدور الثالث في وحدة العلاج اليومي.

تتراوح مدة التبرع ما بين ٤ – ٥ ساعات، وقد يشعر المتبرع بتنميل خفيف حول منطقة الفم أو في الأصابع أو تقلصات في عضلات الجسم المختلفة، وتتم معالجة هذه الأعراض بتناول أقراص الكالسيوم. ولا بد من إبلاغ الممرضة المشرفة على مرحلة التجميع بذلك لاتخاذ ما يلزم.

وقد يشعر المتبرع بعد انتهائه بالإجهاد والخمول، ولذلك يفضل الخلود للراحة لمدة ١٢ – ٢٤ ساعة بعد إتمام التبرع. وتعتمد كمية الخلايا المتبرع بها على وزن المريض، ومن المعتاد ألا تتجاوز تلك الكمية عن ٣٠٠ مل. وسيقوم الجسم المتبرع بتعويضها خلال ٣-٤ أسابيع.

في أغلب الأحيان يتم الاكتفاء بجلسة واحدة للتجميع، ولكن قد يحتاج البعض لإعادة

الجلسة في حال كان تعداد الخلايا منخفضا. أما إذا كان تعدد الخلايا يزيد عن حاجة المريض فسيتم حفظها في المختبر فربما يحتاج إليها المريض لاحقآ.

٩- ماذا بعد عملية التبرع ؟

سيتم حجز موعد لك في عيادة الزراعة و عمل تحليل دم للاطمئنان عليك بعد أسبوع من التبرع . التبرع ليس له مضاعفات مزمنة و هو آمن و لا يعرضك الى أية أمراض في المستقبل . لقد تم دراسة ذلك على عشرات الألاف من المتبرعين عالميا منذ عقود عديدة من الزمن .

١٠- انا مصاب بمرض معين ، كيف يمكنني معرفة اذا ما كان مسموح لي بالتبرع ؟

عند زيارتك لطبيب زراعة الخلايا الجذعية في المرة الاولى سيتم مراجعة كل المعلومات الطبية المتعلقة بك و إعلامك بكل خصوصية اذا ما كنت مناسبا للتبرع . بشكل عام الأمراض التي لا يمكن لصاحبها التبرع بشكل قطعي هي الإيدز ، مرض السكري الذي يستخدم الأنسولين ، الربو الذي يستدعي العلاج ببخاخات الكورتيزون ، أمراض المناعة ، الأمراض النزفية او الأورام السرطانية . وسيتم مراجعة ذلك بالتفصيل عند زيارتك الاولى .

أخيرا أخي المتبرع ... أختي المتبرعة ...

تذكر قوله تعالى: (وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا)... الآية ٣٢ من سورة المائدة

وتذكر أن من فرج عن مسلم كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب الآخرة ... حديث صحيح

فلا تحرم نفسك الأجر ... وبادر قبل أن تغادر ...

مع تحيات

فريق العمل للحملة الخاصة بالدعوة إلى التبرع بالخلايا الجذعية للسجل السعودي
لمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث (مؤسسة عامة) – فرع جدة

مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث

King Faisal Specialist Hospital & Research Centre

Gen. Org. مؤسسة عامة

Jeddah Branch - فـرع جــدة